

حلقة 7 - أحد (2) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق اجمعين - 00:00:00

سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام انعم واكرم بصدق تتلمذنا
على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذرورة السنام في الاسلام واعلى شيء فيه وهو الجهاد - 00:00:21

الجهاد الذي ظلمه الاعداء عن خطة المنظمة وهو في الحقيقة مفخرة الاسلام مفخرة عدالته مفخرة حكمته مفخرة عمله على كف
المظالم وايقاف القهر والبغى في العالم لو لم يكن لنا شيء نختاره لنحدث العالمين عنه دليلا على - 00:00:44

رحمة الاسلام وحكمته ودليلنا على كفالتة لحقوق حتى مخالفيه لما اخترنا شيئا اعلى من الجهاد اثرا ونفذنا في هذا
الامر النبي صلى الله عليه وسلم معلم ونحن تلاميذ - 00:01:11

نحن نتعلم ونتربى ونتأسى ونتأدب ولا نجاوز ابدا مقام التأدب على حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والتعلم منه والتعلم منه نحن لا
نتناول الغزوات لنقيمه او لنقومها لا نتناول الغزوات لنرى الحسنة من غير الحسن وانما نتناولها - 00:01:30

لنتعلم نحن ولنذهب فكرنا ولنأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله التيسير والسداد يا رب العالمين. هذا هو اللقاء الثاني في
الغزوة الثانية هذا هو اللقاء الثاني في غزوة أحد. وقد سبق ان - 00:01:54

تناولنا في اللقاء الماضي كلاما عن غزوة أحد. وارجو قبل ان ادخل فالحقيقة وردت بعض الاسئلة بعد لقاء الماضي رأيت انه من
الضرورة ان اعرض لها في سرعة وفي عجلة قبل ان نقف او ان نصل الى النقطة التي وقفنا آآ عندها في اللقاء السابق - 00:02:12
آآ اولا قصة صاحب الحديقة الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من الاجتياز الى احد. انا قلت لحضراتكم ان جيش الكفر وصل اولا
الى موقع المعركة وبعد ان وصل جيش الكفر الى موقع المعركة - 00:02:35

قرر المسلمين نتيجة الشورى ان يتحركوا الى موقع المحراقة خارج المدينة لانه كانت المشاورة هل يبقون في المدينة ام يخرجون
الى خارجها؟ فكان طبيعيا ان يدخل المسلمون اخيرا واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار المكان العبرى كما قلت لكم من قبل
وان يصل من مكان خاص حتى يفاجئ العدو وهو في ساعة المعركة - 00:02:56

في موقع متميز فكان الوصول الى ساحة المعركة من خلال المرور على حديقة هذا الرجل ضرورة من الضرورات العسكرية ولذلك
قلت لكم ان كل القوانين الحالية قوانين الداخلية في البلاد او الدولية تجعل هذا من حق الجندي - 00:03:21

اجعله من حق الدولة ان تمر ولو على حساب الملكية الخاصة. النهاردة امريكا وانجلترا وفرنسا جميع بلاد العالم غربا وشرقا تؤمن بهذا
الكلام وتقنه في قوانينها. هم. ولذلك فان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان في - 00:03:41

الحقيقة بداية لهذا الفقه ولذلك اجتاز ومر النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم من اعتراض هذا الرجل المنافق ولما هذا المنافق
باتتراب وقال له لو اني لا اعلم انه لا يصيّب وجها الا ووجه محمد لرميته به. فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره اعمى البصيرة كما
انه اعمى البصر - 00:04:01

ومرة ولم يلتفت الى هذا. الامر الثاني خاص بالكتيبة التي اشرت اليها في اللقاء الماضي اللي هو كتيبة اليهود. فعلا كتيبة اليهود

وكانوا من حلفاء عبدالله بن ابي في اليهود هؤلاء كانوا من حلفاء عبدالله بن ابي. فجهزوا كتبة عظيمة التجهيز - 00:04:24

وخرجوا هم ايضا لكن هذه الكتبة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأذن لها ان تتبعه وقال لا استعين بغير مسلم وردها ولعلنا الان ادركت ان زمي عبد الله بن ابي - 00:04:47

في اللحظة الحاسمة انخلع بثلاث الجيش بقصد افساد نسق الجيش الاسلامي كان يريد ايضا انه كتبة اليهود من ناحية والمنافقين من ناحية تانية يا مخلوعي معا لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم رفض تماما في اي معركة من معاركه ان يستعين بقتال مشترك في جيش - 00:05:04

مسلمين وقال لا استعين بمشترك لان الجهاد كالصلوة. الجهاد عبادة الجهاد مش قتال نجيب فيه مرتزقة. الجهاد ليس اه معركة عسكرية نعطي الجنسية لبعض الناس وانت فاهمين انا ماذا اقصد؟ هناك دول الان امريكا تعطي الجنسية - 00:05:24

انت عايز جنسية امريكا؟ تعال حارب معنا في العراق وسنعطيك الجنسية فيعطي المسلم لا يعرف هذا المسلم يعرف ان الجهاد عبادة وانه لا يكلف غير المسلمين بالدفاع عن الاسلام لا يكلف يهودي ولا نصراني ولا مشترك بان يدافع عن عقيدة لا يؤمن بها. فالاسلام ليس دينا انتهازية - 00:05:45

الاسلام ليس دينا انتهازية بالعكس الاسلام دين وعدالة. ايضا اشير اليها هي الفارق بين الاسير وبين مجرم الحرب الاسير هو الذي يقاتلني وقاتلته في معركة متكافئة او غير متكافئة لكن لا ترتكب فيها جرائم حرب فانتصر عليه - 00:06:09

اسيرا. هذا فالاسلام يوجب علي ان اكرمه والا اجهز عليه جريحا وان احتفل به وان اطعمه وان وان وان حتى لا اقضي فيه بامر لكن مجرم الحرب الذي جاء مثلا كما سيظهر في بعض الغزوات والموقع بعد ذلك. الذي جاء وقال ارسل - 00:06:32

معي من يعلمني القرآن. فارسلت معه معلما للقرآن فلما خرج الى الصحراء قتله. واتضح انه يخدعني ليأخذ واحدا ليقتله هذا ليس هذه ليست حربا هذا انسان جاء بخدعة وارتكب جريمة من جرائم الحرب. ففي مجرم الحرب كما هو الوضع الان - 00:06:54

له احكام تختلف عن احكام الاسير ويجوز ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن بعض الناس لو وجدتموهم فاقتلوهم ولو وجدتموهم آآ حتى ولو وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة - 00:07:14

خلال؟ ايضا من ضمن الامور الهامة التي احب ان اشير اليها والحقيقة مهمة جدا ان احنا نفقهها ونحن نباشر حياتنا الان مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام دائمًا في مفتاح الغزوات - 00:07:31

تلاقيه وهو يضع الكتائب ويوزع الالوية يقول والله فيه لواء المهاجرين لواء الاوس لواء الخزرج يجمع الناس يا اخواني طبقا لتجتمعهم الطبيعي تكاففهم الطبيعي واتذكر هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستفيد بالسنن الطبيعية في البشر - 00:07:49

انا لما يكون معي اخويا ابن امي وابي فاني اكون احرص عليه وهو احرص علي انا لا اتفاخر بالاباء ولا بالانسان. ولا اعتبر ان كونه اخي هذا معناه انه افضل من غيره. لكن انا معه في المعركة - 00:08:16

يمكن ان تكون بشدة. تذكرت يمكن ان نشد عضد بعضنا بشدة اكتر. تذكرت الشيوعية ماذا فعلت الشيوعية رجل مسلا اللي اسمه تيتو في يوغوسلافيا ماذا فعل؟ دخل على يوغوسلافيا يروح واحد تلتميت الف من هنا ناقلهم هنا - 00:08:34

ويأخذ من هنا متين الف يأخذهم هنا ويأخذ من هؤلاء ميت الف يوزع الاجناس كأنه يريد ان يذيب الناس تماما من اجناسه القديمة حتى يدخلهم في بس مجرد انهم جميعا يوغوسلاف وخلاص. كانت النتيجة ماذا؟ انهارت في غزلافا - 00:08:53

و فعل نفس الكلام الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي فانهارت الشيوعية وانهار الاتحاد السوفيتي. في حاجة اليوم اسمها الاتحاد السوفيتي خلاص خلصت اما الاسلام فانه يستعين بالسنن الطبيعية يعطي اللواء لبني عبد فلان يعطي الميمونة لكتذا يعطي النقاب لكتذا. يحافظ على وحدة الجيش. ولهذا - 00:09:13

اردت ان اشير الى هذا الامر لضرورته. ايضا اردت ان اشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد عندما بدأ في حملته العسكرية كان يمكن ان تكون له خطة مغایرة - 00:09:38

ولكنه اراد ان يبني خطته على اساس ما يقتضي به من معه من المسلمين. كيف؟ نصل الان ايتها الاخوة الى موضوعنا الى حيث وقفنا.

نحن وقفنا في لقائنا السابق حرج لحظة - 00:09:58

الله عليه وسلم كبشر عندما اقتربت سيف المشركين تماما من عنقه اقرب لحظة كان السيف قريبا شديدا للاتصال. بل نزل السيف فعلا على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وضربه ضربة شديدة - 00:10:19

لدرجة انه تأثر بها وظل يتوجع منها شهرا كاملا الضربة التي نزلت عليه ولكنها صلى الله عليه وسلم كان يلبس درعين دراعين مش درع واحد هل تلاحظون معنى ما ذكرته من قبل من الموازنة بين الاخذ بالأسباب لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم مش يخرج مكشوف الصدر ويقول والله - 00:10:42

نزل الله علي قوله آآ والله يعصمك من الناس وانما هو يعطي درسا يمكن ان تتأسى به ايها المسلم يمكن ان تنتفع منه ولكنه عندما ظهرت الشائعة او قبل الشائعة عندما تفرق الجنود وانفرط عقدتهم نتيجة مسألة الرماة التي اشرنا اليها في اللقاء السابق. نادى الى عبادي - 00:11:07

والله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عباد الله انا رسول الله فبدأ الناس يجتمعون. هنا يا اخواني ظهرت بطولات فذة من الصحابة وصلت لدرجة كما قلت لكم وبمجرد ان قال انا رسول الله - 00:11:33

الي عباد الله كما ان المسلمين سمعوه الكفار سمعوه فال المسلمين جاءوا اليه وفي نفس اللحظة بدأت السهام والنبال تنزل كرش المطر كانها المطر عليه فرصة هذا محمد وحده فوصل الامر لدرجة ان رجلا - 00:11:53

كابي دجانية لقى ان المسألة الاول كان ابو دجانية بترس يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن طب انا امسك ترسا وادفع به النبال هكذا طب النبال تأتي من هنا تأتي من فوق تأتي من كل مكان كيف افعل - 00:12:15

فالقى الترس ابو دجانية القى الترس وترس النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وجعل ظهره كانه مكانا تغلق تطرز فيه السهام وهو لا يتحرك من مكانه لا يتحرك من مكانه. والسماء تنزل وترشق في ظهره وهو لا يتحرك من مكانه رضي الله عنه - 00:12:34

وابو طلحة ووطحة بن عبيد الله ظل يقاتل حول النبي صلى الله عليه وسلم قتالا مريضا لدرجة ان ابا بكر الصديق كلما ما ذكر يوم يوم احد يقول كان هذا اليوم يوم طلحة ابن عبيد الله - 00:12:57

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما نظرت يمنة ولا يسرة الا وجدت طلحة يقاتل دوني ويقول ايضا عن امرأة عشان تعرفوا ان المسألة عن امرأة اللي هي المكانة ام عمارة - 00:13:13

يقول كانت تقاتل دوني هي رايحة تداوي الجرحى لكنها حينما وجدت انه ليس بين عنق النبي صلى الله عليه وسلم وبين السيف قاطع الا مسافة من الهواء الخالي امرأة ولكنها تغار على دينها وتعرف ربها - 00:13:29

وتعرف حق رسولها صلى الله عليه وسلم عليها السيف من ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل سبعة من الانصار سبعة يقاتلون واحدا وراء الثاني وكل واحد منهم يقاتل حتى يقتل. والمشركين نازلين عليهم - 00:13:46

النزو قتله في طرفة عين في لحظات خاطفة سبعة رؤوس تطير لكن دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الذي يمكن ان تشعر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج لحظة يمر بها تفاجأ بان الصحابة - 00:14:06

رضوان الله عليه واستماته استماتة كاملة في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة والله انه احيانا حينما ارى هذه اللحظات بالذات واسعرا ان الصحابة رضوان الله عليهم واحد زي سعد - 00:14:26

ابن معاذ زي سعد بن ابي وقاص يأتي الى جوار النبي عليه الصلاة والسلام ويفضل يرمي سهام وهو بجواره والرسول عليه الصلاة والسلام يناوله السهام حتى يرد المشركين طب انت جاي هنا ما تضرب من بعيد يأتي في المكان الذي والله يا اخوة حينما اذكر هذه الاشياء - 00:14:40

رغمما عن اجد نفسي اقارن بين حالنا اليوم حال الشباب ظلوا يحلموا بها او اه يقع اسير الدخان والعلب السجائر الملونة الجميلة ولسيارة فارهة مكيفة يجري بها في الطرق ويسعه في كاسة السيارة اغنية حديثة. ولا تجدوا آآ يعني يمكن - 00:15:03

اه اهتمامه زي ما شفت في بعض البلاد الان لا يشترون سيارات ده بيشتروا نمر العربيات عربية في بلد من البلاد العربية نازل اعلان

عنها في الصحف يلا عشان لو حد عايز يشتري بمليون ريال - 00:15:27

لانها نمرة حلوة كده لطيفة بمليون ريال وتجد من يشتريها حينما اجد ان المسلمين وقد انهارت شخصياتهم واصبح اليهودي الشاب اليهودي يعترض بانه صاحب رسالة والشاب الشرقي والغربي والمسلمون وحدهم هم الذين اصبحت اهتماماتهم اغنية فلان والفريق الفلاني والماتش الفلاني وانهارت خارت القوى - 00:15:46

هذه اللحظة التي احاط بها المشركون بالنبي عليه الصلاة والسلام اظهرت نوعية من الناس يمكن ان يدفعوا اي شيء في سبيل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه اللحظة التي احاط بها المشركون بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:13
اظهرت نوعية من الناس يمكن ان يدفعوا اي شيء في سبيل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك سبحانه الله وجدت ان مثلا على سبيل المثال. السيدة عائشة والنساء يسقون الجرحى - 00:16:32

ويروحو يفرغون القرب ووجدت السيدة فاطمة ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام اصيب اصابات بالغة تروح تحرق حتى من الحصير عارفين حصير القياس يتبع الارض اه تحرقها وتضعها على جرحه حتى يكف الدم - 00:16:50
وابو عبيدة بن الجراح يحاول ان ينزع حلقة الحديد حديد الخوذة الذي دخل واخترق خرق وجنة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعه خرقه يحاول ان ينزعها فلا يستطيع ان ينزعها برفق الا بعد ان تقع اسنانه - 00:17:09

يقع اسنانه بقى انا واحد ساناني جميلة ورایح لطیب اسنان ومبیضها واخر جمال. اروح اكسر ساناني علشان تخرج حلقة من من النبي عليه الصلاة والسلام ویعیش اهتم ویبیق طلحة بن عبید الله یده شلأه وابو عبيدة ابن - 00:17:28

مكسورة لكن حالة من الحب طبعا لان هذا النبي هو الذي جاءهم بكل هذا الانقاذ والهدا. اما احنا النهاردة بقى ده مسلم وده مسلم وده مسلم جاءهم النبي بالهدا ورایح هو یهتم بفلانة وعلانة او بسجاير او فيلم او بموسيقى او - 00:17:46

ایه الاهتمامات صرنا ادnie الناس لذلك اصبحنا تحت احذية غيرنا. اما هؤلاء كانوا یعرفون ما معنی العقيدة؟ ما معنی رسالة ولذلك ظل الضرب نازلا بلا توقف حتى صارت الشائعة المشهورة - 00:18:06

قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الشائعة هذه الشائعة كانت كرما من الله على الامة الاسلامية. انت فاكرين لما مات الرسول فعلا صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب امسك السيف ومشي وقال اللي هيقول ان محمد قد قتل هقتله انا قد مات هقتله - 00:18:24

انقذتهم هذه الاية التي نزلت في غزوة احد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ینقلب على عقبیه فلن یضر - 00:18:47

شيء سرت الشائع. عارفين ايه سبب الشائعة ان مصعب بن عمير هو شبيه بالرسول عليه الصلاة والسلام. وكان مصعب بن عمير في هذا في هذه الغزوة وهو حامل اللواء هو اللي شايل العلم - 00:19:05

والرواء مرتفع مصعب ابن عمير هو الذي اسس الاسلام في المدينة هو الذي ذهب الى يثرب فدعا وادخل الاسلام فيها لكن الاسلام ما یسمى الناس عشان یربیهم یعيشوا هو یختار جندا رجالا - 00:19:17

مصعب بن عمير كان مطلوب منه من تلات سنين ان يكون داعية. ودعا واسس الاسلام في المدينة واسس الدولة الاسلامية وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام الى الارض التي سیؤسس عليها الدولة الاسلامية ودخلها - 00:19:34

لكن النهاردة مصعب مطلوب منه ان یقاتل فاعطى العلم ورفع اللواء وحدث معه ما حدث مع جعفر ابن ابي طالب فيما بعد. اقطع مصعب ابن عمير اقطع كان سنته قد ایه مصعب كان سنه یطلع زي اللي یتخرجوا من الجامعة النهاردة كذا وعشرين سنة - 00:19:50

شباب صغيرين بس كانوا رجاله ب صحيح عشان كده الامة كانت واقفة على رجلها قطعوا ايده اليدين والتقطف بالشمال قطعوا يده اليسرى فاللتقطف بعضيه نزلت عليه السيف قطعت مصعب بن عمير تقطيع - 00:20:10

وكان شبيها بالنبي عليه الصلاة والسلام. فلما رؤي يسقط بهذه الصورة قيل ان محمد قد مات وسارت الشائعة ویا سلام على اثر هزه

الشائعة لو تعلمن لوبنتعلم الشائعة اول ما ظهرت - 00:20:27

سيبك بقى من الكفار شوية خلينا احنا جوانا اقول لكم ايه اللي بيحصل فينا. اول ما حصلت في ناس رجليهم ما شلتهمش اقدامهم لم تحلهم سقطوا على الارض سقط وقال انهار كل شيء - 00:20:46

وفيهم ناس حكى القرآن عنهم انه قد اهتمم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجahلية وهم مسلمين محمد مات طب نشوف بقى طب اجري بقى على عبدالله بن ابي بنو زعيم المنافقين خليه يشفع لنا ويرجعوا خلاص - 00:21:04

حدثت مشكلات كبيرة مشكلات عويسة نتيجة هذه هذه الشائعة التي ظهرت وفي المقابل يا سلام على ما ظهر من رجاله او فياء مؤمنين بين الصحابة منهم اللي حكى لكم عنه انس بن النضر. انس بن النضر ماشي لقى ناس قاعدة ناس بركت - 00:21:24 على الارض. ما الذي اجلسهم؟ قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات رسول الله ففيما بقاوكم بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان قد مات فقد وفي - 00:21:50

ما جلوسكم هكذا ونظر الى من يفر وقال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء ونظر الى الكفار وقال اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء وقاتل حتى اقطع ملش انا يستخدم الالفاظ القريبة من مجتمعنا الان عشان يتقطع. انس بن النضر ده بقى حتب. لدرجة انهم لما - 00:22:04

ذهبوا ليتعرضوا للشهداء لم يعرفوه ولم يعرفه احد من اقاربه وعرفته اخته فقط بحسنة كانت في عقلة من عقل صباعه. غسلت بالماء الدم عن عقلة من الصباع فلقت الحسنة فعرفت ان - 00:22:29

هذا هو انس ابن النضر ليس له وجه ليس له بدن قطع قطعا وهو قطع وقطع وقتل وهو يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقه الى الرفيق الاعلى. كان فاكره مات - 00:22:48

ويقاتل ليلحق به. ولذلك نزل في مثل انس ابن النضر صاحب الوفاء الذي صمد بهذه الصورة قول الله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فكانت هذه اللحظة لحظة اشاعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قتل كشفت لنا معانى الرجال. الراجلة اللي موجودين في الامة الاسلامية. الذين لا يذهبون - 00:23:04

بيوتهم اللي ما بيقولش امشي جنب الحيطة. الذي يعرف انه لابد ان ينتقل الى انه رجل مسلم. يحمل الاسلام. مش واحد خرج اصبح الناس اليوم في الشرق والغرب يتندرون بنا على انا مجرد شياه واغنام تساق بالعاصي يمنة ويسرة - 00:23:29

ان شجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في انه قال الي عباد الله صنعت محورا جديدا يتجمع حوله المسلمين فلما تجمعوا فعلا خلاص في اللحظات الخاطفة رجع المسلمين. رجع ابو بكر الصديق ورجع عمر بن الخطاب. مش رجعوا دول كانوا فروا؟ لا ما كانوا - 00:23:47

لم يكونوا قد فروا انما جاؤوا الى المحور الجديد الذي انشئ آآ عادوا من المعركة باتساعها من ميدان المعركة. فلما عادوا قاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم قتالا رائعا - 00:24:07

لكن قتالا عشان ايه بقى خلي بالك بقى المشركين ثلاثة الاف وال المسلمين وصلوا الى حوالي ستمية او سبعمية بعد فرار من فر و بعد انخلاله عبدالله ابن ابي فاصبح ستمية يعني كل واحد من المسلمين قصاده خمسة او ستة من المشركين - 00:24:22

كل واحد يحيط يعني لو الخمسة لفوا حوالي واحد خلصت الشغافلة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اذ جعل محورا جديدا للمعركة تجمعوا حوله وقاتل بهم قتالا شديدا من اجل ان - 00:24:47

من اجل ايه من اجل ان يجد مكانا جديدا موقعها جديدا في المعركة. وفعلا ظل يقاتل حتى عاد مرة اخرى الى موقع حصين سبحان الله! انظر الى روعة النبي عليه الصلاة والسلام الذي بدأ المعركة متمكنا. وجبل احده ظهر له - 00:25:02

يصل بالقتال مرة تانية الى انه يصل مرة تانية الى اه واحد من ورائه ووصل الى موقع حصين مرة اخرى يا سلام! ايه ده بعد كل اللي حصل اللي كان يكفي انه يطحن الطاحونة كلها عاد بالجيش مرة اخرى. فلما نجح هذا العدد القليل في انه يقهر - 00:25:22 الااف ويصل لموقع وبدأوا يصعدون الى الجبل ليضربوا من فوق الجبل بالسهام المسلمين الموجودين تحت في سفح الجبل واصبح

ال المسلمين اللي ما صدقوا يوصلوا الى موقع حصين تنزل عليهم السهام مرة تانية. ما هي كارثة - [00:25:44](#)

موقع الجيش انفرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لهم ان يعلو نا كلمة بسيطة ما ينبغي لهم ان يعلو نا. وفي رواية اللهم ما ينبغي لهم ان يعلو نا فاذا بال المسلمين توجيه بسيط كل المسلمين بدأوا بالنبال يضربوهم ومن صعد اليهم يقاتلهم حتى انزلوا قريشا من فوق الجبل - [00:26:06](#)

فوجئت قريشا باليه الله! الناس اللي احنا دلوقتي هزمناهم وضربناهم ده هم اللي بينزلونا من فوق الجبل وبيرمونا وبيمشونا. ايه ده ده احنا ولا حاجة فبدأت قريشا بالتعبير الدارج كما انا قلت تلم نفسها - [00:26:35](#)

بدأت ترجع لا لا خلاص ما نقدرش نكمل مش بقى انتصرنا كفاية قوي هذا وتوقفت سبحان الله قريشا توقفت عن انها تكمل المعركة ووقفت ورضيت باليه؟ بما تم خلاص على كده - [00:26:55](#)

طب السؤال فين النصر اللي احرزته قريشا اين هو هو ايه اللي عملته قريشا كيف انتصر؟ هو ده نصر ده قريشا اول ما حصل كده خدت بعضها من ميدان المعركة وجريت - [00:27:13](#)

فرط مشيت والنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي تاني يوم الصبح خرج بال المسلمين يجري وراهم حتى وصل الى حمراء الاسد اين النصر ولذلك تكلم العلماء في هذا قالوا قريشا لم تأخذ ولا اسير واحد من المسلمين - [00:27:33](#) قريشا لم تأخذ ولا غنيمة واحدة من غنائم المسلمين قريشا لم تدخل المدينة المنورة قريشا لم تسيطر على مكان المعركة حتى مش ده كله لم تبقى في ميدان المعركة يومين ولا ثلاثة عشان تعلن نصرها. مش هم في بدر قالوا احنا هنقدر عند بدر لغاية ما كل العرب يسمعوا بنا - [00:27:54](#)

في احد لم يمكتوا ولا ساعة. جربوا على طول والنبي وراءهم. ويا ليتهم اذ وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يسعى وراءه اداروا اليه مثلا ليحاربوه لا ده ازدادوا فرارا - [00:28:20](#)

اذا احد في الحقيقة لم تكن هزيمة. اومال كانت ايه كانت كما سماها القرآن سماها ايه قرح جراح شديدة قال ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله قرح - [00:28:34](#)

سبعون شهيدا منهم مصعب بن عمر مؤسس يثرب الاسلامية منهم الحمزة ابن عبدالمطلب صلى الله عليه وسلم منهم منهم هذه الجراح هي التي حدثت ولذلك اسمعوا يا اخوه ما حدث في اعقاب غزوة احد. رائع - [00:28:54](#) اول ما خلاص انتهت اعمال القتال وقف قائد جيش المشركين وكان ابا سفيان قبل ان يسلم فيما بعد. فوقف وقال لهم اين محمد الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اسكتوا - [00:29:19](#)

اين ابو بكر افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر فسكتوا ف قال اما هؤلاء فقد كفيتهم فعمر بن الخطاب لم يتمالك نفسه وقال من سألت عنهم احياء يا عدو الله يغطيك حياتهم - [00:29:39](#)

قال فابو سفيان فوجئ فاقرب ابن عمر ابن الخطاب قال ناشتك الله يا عمر بن الخطاب محمد حي ام مات ام قتلناه قال بالحي قال انت عندي اصدق وابر. لانه اللي كان قال له انا قتلت محمد طلع مش فاهم حاجة - [00:30:01](#)

وبدأ ابو سفيان يتوجه الى مسألة اخرى. مسألة بقى مش احنا دلوقتي قتلنا اعلو هبل وظل يهتف لاله وسكت الصحابة وهم يشعرون تماما بانهم في حالة من حالات يعني فرطوا - [00:30:22](#)

فرطوا وعصوا بعضهم شاملة على الكل فاصابهم شيء من الاسى فسكتوا فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اجيبيوه فقالوا بما نجيبيه يا رسول الله؟ فقال لهم قولوا الله اعلى واجل - [00:30:43](#)

ليعلمهم يا اخوه انه ليس انتصار مادي يقع على المسلمين يمنعهم من الفخر بعقيدتهم فقالوا الله اعلى واجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم اجيبيوه بماذا نجيبيه يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:31:04](#)

ترك ابو سفيان هذا وبدأ يكلم المسلمين قال يوم بيوه بدر فاجبيوه بماذا نجيبيه؟ قال لا سوء قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار. وقبل ان اترككم ميدان المعركة في في احد - [00:31:26](#)

اقول لكم يا اخواني انه في اليوم التالي مباشرة لان احنا راجعين حاسين بان في منا مقتولين كتير وما كان الاسلام ليترك المسلمين في حالة ابدا من الانهيار النفسي. وانما هو يبني مجدهم - 00:31:47

في اليوم التالي مباشرة الصبح تاني يوم الصبح نادي مناد من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. من كان ساما مطينا من كان معنا بالامس فليخرج معنا اليوم ولا يخرج معنا - 00:32:06

ولا يخرج معنا امرؤ لم يكن معنا بالامس فخرج نفس المسلمين الذين كانوا في احد حتى كان منهم من من رجله مكسورة واللي كان بي Shirley اصحاب ده طالع يقاتل طالع يجاهد ده انا طالع اجاهد طالع ناس تانية شايلاني لكن لم يأذن الرسول عليه الصلاة والسلام لواحد شهد احدا ان يتخلف ولا لواحد اخر - 00:32:26

لانه يريد ان يعتبرها اكمالا لاحد. عشان نفس نفسيات الناس ما حدش يقول اه لما فلان لم ياتي انتصرنا. او لما فلان خرج معنا انتصر نفس كان شكله ايه ركبته انكسرت - 00:32:52

جحشت ركبته وشجت رأسه وكسرت اسنانه وخرقت وجنتاه ووقع في حفرة كانت قد اعدت له وغطت باوراق الشجر فظلوا يدفعونه حتى وقع في الحفرة ولما اراد ان يصعد من الحفرة الى خارجها لم يستطع - 00:33:10

لانه رجله ركبته زي ما قلت لكم طب يا ربى الى هذا المدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رخيص عند ربها هو ربنا هو الرسول رخيص عند ربنا لدرجة ان يحدث فيه كل هذا - 00:33:30

لامش مسألة رخص. مسألة ان الله جعله اسوة حسنة. وعندما قال له فانك باعيننا فانك باعيننا ما قلوش فانك باعيننا هنبطك قال له اصبر واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. يعني انت بعيننا لكن اصبر. انت في عيني من جوة ولكن في عيني مش معناها ان - 00:33:44

اجامل وتفسد المقاييس معناه ان اقيم بك الحق والملة العوجاء. لذلك خرج الصحابة في اليوم التالي وهم بهذه صورة لكن استجابة لله وفضلوا يجروا يا اخوة لما راحت انا هناك حاولنا لقيت حمراء الاسد ده مكان لسه الناس عارفة هو فين - 00:34:10

في ايد حمراء الاسد ده انا فاهم حمراء الاسد ده يعني مسلا عشر دقائق من المدينة ساعة طلع مشوار ساعات في قلب الصحراء ظلوا يمشون متعقبين قريشا وقريش تمشي وطبعا حصل تهديد ان ابو سفيان سأله - 00:34:31

قالوا له ده محمد صلى الله عليه وسلم يريديك من ورائك. قال له طب اسمع اعمل معروف. ايهرأيك؟ لو جئتني يقول لواحد من الكفار لو جئتني الى سوف احمل لك هذا الجمل زبيبا. هماه لك زبيب مكافأة منه - 00:34:51

مطلوب منك شيء واحد ان تبلغ محمدنا اتنا قد جمعنا من ورائنا خلقا كثيرا وسنأتي اليه لنحاربه. حتى يخافوا ويرجعوا ما هو بيستغل حرب معنوية هو كمان فالرجل بمكافأة جمل الزبيب راح وقال لهم ابو سفيان - 00:35:12

فلما شاع هذا الامر اذا بالمسلمين اللي هم بالامس كانوا في قرط وخارجين اليوم يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل. يكفي ربا حسبنا الله يعني يكفي رب العالمين ونعم الوكيل. فسجلها القرآن لهم - 00:35:31

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. خافوا يرجعوا اتلموا فزادهم ايمانا وواصلوا السير الى عدوهم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. مادا كانت النتيجة؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - 00:35:48

سوق ولا حاجة. انما السيئات اللي واصلين له اللي احنا لها دلوقتي لانه كل ما واحد يقول لك الحق لاحسن يعملوا كذا يخافون يا اخوانا الخوف من مكائد الاعداء خوفا يمنعنا عن الاسلام. ده القرآن ذكر انه آآ مسألة المنافقين. دأب المنافقين - 00:36:05

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يعني في مرضات عدوهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فالذين في قلوبهم مرض هم الذين يرضون عدوهم خشية دائرة المكائد. انما المسلمين لما سمعوا بالمكائد مادا قالوا؟ قال - 00:36:24

حسبنا الله ونعم الوكيل فخاف عدوهم واسرع منطلقها. لذلك غزوة احد ليست هزيمة غزوة احد جراح يطاردون الكافرين وهم الذين يكملون الطريق الى هذا النصر المبين. ولكن وقع بلا شك - 00:36:44

في هذا الوقت مسألة الشهداء موضوع الشهداء كان بالنسبة للمسلمين كارثة ضخمة لان سبعين شهيدا من كرام الصحابة مسألة كبيرة

جدا غزوة احد بدأت في بدايتها شعار المسلمين امت امت - 00:37:08

شعارهم هكذا واول ما فعله الزبير بن العوام بمجرد ان بدأت المعركة انه دخل على حامل اللواء فضربه ضربة واقعه على الارض وذبحه بالسيف حامل لواء المشركين غزوة احد انطلق المسلمين اليها بكل حب ومنهم الرجل الذي كان عريض جدي في ليلة الدخلة -

00:37:31

دخل الليل وهو في في يعني فراش الزوجية وسمع المنادي ينادي للجهاد ما قالش والله نسايبي هيقولوا علي ايه وانا خارج يوم الصباحية ماذا سيقولون؟ لم يقل وانما قام من مكانه وانطلق الى الصف وقاتل وقتل - 00:37:55

وهو جنب من لقاء زوجته فغسلته الملائكة غسلته الملائكة بين السماء والارض ورؤيا الماء يتقاطر من من جسده. وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم فعرف فقال تغسله الملائكة من الجنابة لأن الشهيد لا يغسل - 00:38:18

غزوة احد كانت فرصة لانطلاق مجموعة من الصحابة مثلا الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام من يأخذ هذا السيف بحقه؟ سيف شديد قالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال ان يضرب به العدو حتى ينكسر. ما يسيبوش ابدا - 00:38:38

فأخذه ابو دجابة وكان يضرب ضربا شديدا حمزة ابن عبد المطلب الذي كان يقذف الناس عن يمينه وعن شماله لشدة ضرباته بالسيف لكن في نهاية الغزوة فوجئنا بهؤلاء الصناديد صرعى وشهداء - 00:39:00

صارحوا وشهداء فكانت كارثة كارثة كبيرة ولكن يا اخواننا هو من يملك منا نفسه من احبابه؟ ده الرسول عليه الصلاة والسلام لما حصلت حكاية خدود اللي خرقت واسنانه وهو رسول الله. حبيب الله. قال كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبي - 00:39:19
ايه كيف يفلح قوم ادموا وجه نبيهم طب دي كلمة دي حاجة وحشة؟ تقول كيف يعني اتعمل فيه ده كله فيبيقول كيف يفلحون القرآن الكريم وكأنه يعني وهو لم يترك لكن وكأنه ترك كل شيء وامسك بهذه الكلمة - 00:39:44

ماذا تقول يا محمد تقول كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم؟ اسمع الاجابة ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون يا سلام يا سلام ماذا يبقى للواحد منا بعد ذلك الا انه عبد لله يفني في سبيل الله - 00:40:06

انا لا املك شيئا. اذا كان رسول الله لا يملك ان يقول عن من فعل به كل هذا كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم انا اقول اني في الجنة وهذا في النار لا يمكن - 00:40:32

نحن عبيد الله ايها الاخوة لذلك فني المسلمين تماما حينئذ عرفوا انه ليس لا يستطيع احد ان يتأنى على الله سبحانه وتعالى مع ان الآية نهايتها فانهم ظالمون. مش كده؟ مش انا قريتها لكم دلوقتي كده - 00:40:47

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. لكن برغم انهم ظالمون لا تقل هذا ابدا لهذا ايها الاخوة يشعر الانسان ان غزوة احد هذه كانت درسا عظيما. لما وقع الشهداء - 00:41:06

نزل قول الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء بس عند ربها هو ده الفرق الوحيد انه مش قاعد معك هنا. قاعد هناك يرزقون بياكل ويشرب يفطر ويتجدد ويتعشى - 00:41:22

ولذلك لما راح الرسول عليه الصلاة والسلام وهو راجع قابل سعد بن معاذ قابل امه ام سعد ابن معاذ كان اخو سعد ابن معاذ اللي هو عمرو ابن معاذ كان قتل في غزوة احد - 00:41:42

فلما عوى سلام لما عاد وقابل امه قال يا ام سعد رحم الله ولدك اللي هو عمرو ابن معاذ فقالت يا رسول الله اما اذ رأيتك سالما فقد اشتويت المصيبة. شوية مش كبيرة الحمد لله ان انت سالم يا رسول الله. ده - 00:41:59

احنا اصلنا سمعنا كلام اكتر من كده انت دام انت بخير يا رسول الله كل مصيبة بعد ذلك لا تساوي شيئا. وهي غير المرأة التي قالت كل مصيبة بعدك جلل. يعني هينة - 00:42:18

قالت اشتويت كلمة استويت حست ان ضناها وفلاة كبدتها فقدمه شوية ما دام الرسول بخير لانه حياة المسلمين حياة المسلمين فقال لها ان الله تعالى جعلهم صحبة جمیعا في الجنة. السبعين واحد بس غمضوا كده بقوا في الجنة - 00:42:32

وهما عايشين مع بعض طب يا رسول الله عايشين ازاي واجسادهم اهي قدامنا في الارض ده انا اجسادهم اهي احنا هندهنها كيف

يعيشون؟ قال لقد جعل الله عز وجل ارواحهم في جوف - 00:42:55

في جوفي انا هتعبر لكم الاول تعبيري ثم اقول لكم نص الحديث. جعلها في اجسام جديدة لكنها اجسام قوية قادرة على التنقل والطيران في كل مكان. عارفين البساط السحري قال لقد جعل الله اجسامهم في جوف طير خضر - 00:43:11
ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها. فلما رأوا حسن مأكلاهم ومشربهم وطيبهم كما قيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا ما نحن فيه؟
فنزل قول الله تعالى قال انا ابلغهم عنكم ونزل قوله تعالى ولا تحسين الذين - 00:43:30

حياة كاملة في الجنة نقطة مهمة أخرى عند الدفن - 00:43:50

مسألة مؤثرة جداً كيف كان يدفنهم سبعين سبعين في لحظة واحدة كان يدفنهم شهيد كيف كان يدفن اصحاب المودة والحب والمودة لبعضهم يدفنهم معاً يقولوا فلان ده كان صاحب فلان ياخدهم الاثنين يحطهم مع بعض - 00:44:07

لـيـهـ؟ لـاـنـ التـحـابـ فـيـ اللـهـ يـجـعـلـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ مـنـابـرـ مـنـ نـورـ يـغـبـطـهـمـ الـاـنـبـيـاءـ. اـيـهـ دـوـلـ وـالـشـهـدـاءـ مـنـ هـؤـلـاءـ؟ فـيـقـولـ هـمـ الـمـتـحـابـيـوـنـ يـجـلـالـ اللـهـ؟ فـكـانـ يـجـعـلـ الـاحـبـابـ مـعـاـ فـيـ قـبـرـ وـاحـدـ 00:44:30

طيب يقدم من في البداية؟ يقدم من عنده قرآن أكثر يجعله في البداية. ثم الأقل اللي حافظ القرآن كله اللي نصه وبعدين اللي ربعة. اتعلموا يا شباب تتعلموا ان الحب في الله وتعلموا ان القرآن الكريم واتعلموا ان الاستشهاد ادي انما تعالى بالله وحدي النهاردة من اللي ف الشهاده ده كده بحصا معه حاجة ذي كده - 00:44:49

حافظ ایه من القرآن ولا حاجة طب کان بیحیب مین فی الله ولا یعرف رینا ولا کان یعرف حاجة ده هو کان بیحیب فلاة علشان بنت
الجبار: ویدیو: کلام ده - 00:45:13

لابد ان ندخل مرة اخرى الى حياتنا هذا الكلام. ايها الاخوة الاحباب من الواقع الضخمة التي وقعت واقعة رجل قتل قاتلا مجيدا في جيش المسلمين حتى قتل ولكنه لم يكن في سبيل الله - 00:45:29
قاتل وقتل راحوا له قالوا له يا بختك على اللي انت عملته النهاردة انت كمان شهيد. قال شهيد ايه؟ انا ما قاتلت الا عن احساب قومي وانسابهم في سيل التراب - 00:45:48

للاسترداد التراب الوطني الاسلام يعرف من يرید وجه الله. من قاتل في سبيل التراب سيرأخذ اجرته من التراب
سيعطيه نياشين واوسمة ونجوم انما من قتل في سبيل الله فستكون له الغلبة. ايها الاخوة - [00:46:03](#)
دائما اشعر انني ما قلت شيئا وانما كل الذي فعلته ابني نقلت نماذج من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حياتي ومن اخبار هذه
الغزوات ودائما اتعلم من رواع الاسلام - [00:46:24](#)

يكتفي الله بكيفي ان رحمة الله سبحانه وتعالى بالمؤمنين جعلتهم بعد الغم الشديد الذي اصابهم في احد الغم الشديد الذي اصابهم في احد يؤمنون امنا لدرجة انهم بدأوا ينعشون ينعش بنام - 00:46:43

في حاجة كده ولكن الله يقول انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم واحد من الصحابة يقول وان كنت انا والله منهم وكان السيف يسقط من يدي - 00:47:17

هذا الامن الذي ارسله الله السكينة التي ارسلت اليهم في ميدان المعركة. رحمة من الله كالرحمة التي نزلت في بدر عليهم وناموا وحكيت لكم واحتلتموا في نومهم. وسترون في الغزوات القادمة ايضا هذا. سكينة الله ورحمته تدرك المؤمنين. نسأل - 00:47:32
الله سبحانه وتعالى ان نتعلم وان نتأدب وان نتأسى ورحمة الله على المجاهدين وبارك الله فيكم ايها الاخوة وحياتكم الله الى اللقاء
القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:53